

شرح ابن عقيل

لحظة وساعة أو مختصا إما بإضافة نحو سرت يوم الجمعة أو بوصف نحو سرت يوما طويلا أو بعدد نحو سرت يومين .

وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سنذكره والمبهم كالجهات الست نحو فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتنصبهما على الطرفية .

وأما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومقعدته فشرط نصبه قياسا أن يكون عامله من لفظه نحو قعدت مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي نحو جلست في مرمى زيد فلا تقول جلست مرمى زيد إلا شذوذا .

ومما ورد من ذلك قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناطق الثريا أي كائن مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناطق الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناطق الثريا ولكن نصب شذوذا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وإلى هذا أشار بقوله